حماية المدنيين



9-3 شباط/فبراير 2015

القضايا الرئيسية

- إصابة 36 فلسطينيا على يد القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية.
- السلطات الإسرائيلية تهدم مبنى واحدا في المنطقة (ج) بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية.
 - إصابة فلسطيني في المنطقة المقيد الوصول إليها في غزة.
 - إسرائيل تعلن عن نيتها تحديث معبرها مع غزة.
 - استمرار إغلاق معبر رفح بين مصر وغزة.

الضفة الغربية

إصابة 36 فلسطينيا على يد القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية.

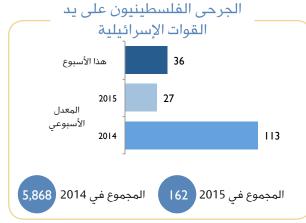
أصيب هذا الأسبوع 36 فلسطينيا على يد القوات الإسرائيلية، من بينهم تسعة أطفال، خلال اشتباكات متعددة في أنحاء الضفة الغربية. ومن بين هذه الإصابات ست إصابات بالأعيرة الحية، من بينهم أربعة أطفال. ووقع الحادث الذي أسفر عن أكبر عدد من الإصابات (21)، من بينهم طفل يبلغ من العمر 15 عاما، في 6 شباط/فبراير خلال مظاهرة ضد الإغلاق المتواصل لمدخل قرية كفر قدوم (قلقيلية).

في 4 شباط/فبراير دهمت القوات الإسرائيلية مدرسة ساوية اللبن الثانوية أثناء تواجد الطلاب في الصفوف وأطلقت قنابل الصوت داخل مبنى المدرسة مما أدى إلى تعطيل الدراسة وإجبار الطلاب على مغادرة المدرسة. ووقع هذا الحادث بعد أن ادعى مستوطنون إسرائيليون أن الطلاب رشقوهم بالحجارة من داخل مبنى المدرسة. وتفيد معلومات أولية قدمتها مجموعة العمل المعنية بالانتهاكات الخطيرة عن ارتفاع حاد في الحوادث التي يتعرض لها الطلاب و/أو التي تؤدي إلى تعطيل الدراسة في الضفة الغربية، حيث سجل 152 حادثا مماثلا في عام 2014 مقارنة بـ46 خلال عام 2013. ووقعت ثمانية حوادث من مجمل الحوادث المسجلة في عام 2014 في مدرسة ساوية اللبن الثانوية.

وفي 6 شباط/فبراير في تلال جنوب الخليل بالقرب من مستوطنة معون اعتدت القوات الإسرائيلية بالضرب واعتقلت طفلين يبلغان من العمر 15 عاما في أعقاب شكاوى قدمها رئيس المستوطنة بأنهما كانا يرعيان ماشيتهما في أرض تقع ضمن مخطط لتوسيع المستوطنة.

وإجمالا، نفذت القوات الإسرائيلية خلال هذا الأسبوع 96 عملية بحث واعتقال مقارنة بمتوسط أسبوعي بلغ 87 عملية في عام 2014. ونفذ ثلث هذه العمليات في محافظة القدس، وأدت ثلاثة منها إلى اندلاع اشتباكات أسفرت عن وقوع خمس إصابات من بينهم طفلين بالأعيرة الحيّة في قرية يعبد (جنين)، ورجلين في قرية عجه (جنين): أحدهما جراء اعتداء القوات الإسرائيلية







عليه بالضرب والآخر جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، وأصيبت امرأة أخرى جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع في قرية خربثة المصباح (رام الله). وأبلغ أنه خلال عمليات تفتيش واعتقال مختلفة تسببت القوات الإسرائيلية بإلحاق أضرار بأبواب المنازل والأثاث وصادرت الأموال؛ وتضمنت هذه عدد من الحالات في مدينة سلفيت وقرية علار (طولكرم).

وأصيب في 4 شباط/فبراير فتى آخر يبلغ من العمر 13 عاما عند انفجار ذخيرة غير منفجرة وجدها بجانب الطريق في قرية جيوس (قلقيلية). وتعدّ هذه الإصابة الثانية جراء

www.ochaopt.org

مكتب الأمـم المتحـدة لتنسـيق الشـؤون الإنسـانية فـي الأراضـي الفلسـطينية المحتلـة - OCHA مكتـب الأمـم المتحـدة لتنسـيق الشـؤون الإنسـانية فـي الأراضـي الفلسـطينية المحتلـة - ochaopt@un.org | +972 (0) 2 582 9962 القدس الشرقية 91386 | هاتف 9962 (0) 2 582 9962 | القدس الشرقية 91386 | هاتف 9962 (0) 2 582 9962 | التنسيق ننقذ الأرواح

الذخيرة غير المنفجرة خلال عام 2015. وفي عام 2014، أصيب 18 فلسطينيا، من بينهم عشرة أطفال، في حوادث مشابهة.

القوات الإسرائيلية تفتح مدخل قرية سنجل الرئيسي وتطبق تسهيلات على الحاجز

أعادت السلطات الإسرائيلية خلال الفترة التي شملها تقرير الأسبوع الماضي في 31 كانون الثاني/يناير فتح المدخل الرئيسي لقرية سنجل (رام الله) في شارع 60. وكان المدخل أغلق منذ عام 2000 في أعقاب بداية الانتفاضة الثانية. وقبيل فتح المدخل أضطر سكان قرية سنجل البالغ عددهم 6,500 فلسطيني إلى سلوك طريق التفافي يستغرق 15 دقيقة للوصول إلى الجانب الآخر من المدخل المغلق.

وتفيد مصادر إعلامية أن الإدارة المدنية الإسرائيلية أعلنت عن نيتها في 11 شباط/فبراير فتح حاجز الجيب أمام حاملي بطاقات هوية القدس والهويات الإسرائيلية للسفر إلى رام الله فقط. وكان عبور الحاجز مقيدا فقط بسكان حي الخلايلة الواقع بين الجدار ومستوطنة جفعات زئيف الإسرائيلية والعمال الفلسطينيين الحاصلين على تصاريح محدودة الوقت للعمل في مستوطنة جفعات زئيف. وسيخفف فتح حاجز الجيب الضغط عن حاجز قلندية، الذي كان حتى هذا الوقت نقطة العبور الوحيدة للفلسطينيين المسافرين بين القدس الشرقية وباقي الضفة الغربية. وحاليا يوجد ما يقرب من 500 معيق حركة في أنحاء الضفة الغربية من بينها 85 عاجزا دائما وجزئيا تعيق تنقل الفلسطينيين.

تسجيل هجمتين نفذهما مستوطنون إسرائيليون هذا الأسبوع

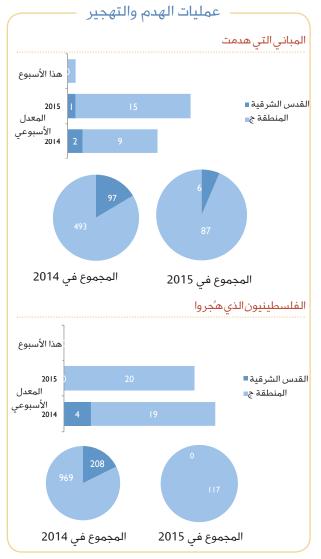
سجل هذا الأسبوع هجمتان نفذهما مستوطنون إسرائيليون. وحتى هذا التاريخ بلغ المتوسط الأسبوعي لهجمات المستوطنين ضد فلسطينيين خمس هجمات مقارنة بست هجمات في عام 2014.

في 8 شباط/فبراير اقتلع مستوطنون إسرائيليون من مستوطنة أسفار 80 شتلة زيتون زرعت الأسبوع الماضي بالقرب من قرية سعير في أرض فلسطينية خاصة. وكانت جمعية الشبان المسيحية تبرعت بهذه الشتلات لزرعها في أرض تم استصلاحها في عام 2010.

وفي 5 شباط/فبراير في قرية كفر قدوم (قلقيلية) عثر على ست شجرات محترقات بمادة كيميائية على يد مستوطنين من مستوطنة كيدوميم المجاورة في أرض فلسطينية خاصة في منطقة يتطلب وصول الفلسطينيين إليها إجراء تنسيق مسبق.

وفي حادث دهس وهرب (غير مشمول في عدد الحوادث) وقع في 5 شباط/فبراير دهست سيارة مستوطن إسرائيلي طفلا يبلغ من العمر خمسة أعوام في المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل في مدينة الخليل مما أدى إلى إصابته إصابة بالغة.





ويعتبر هذا الحادث الثاني من نوعه في عام 2015. وخلال عام 2014 أصيب 23 فلسطينيا، من بينهم 17 طفلا، وقتل اثنان آخران في حوادث سير تورط فيها مستوطنون إسرائيليون.

وفي 9 شباط/فبراير، في البلدة القديمة في القدس، تدخلت الشرطة الإسرائيلية لمنع أعضاء من منظمة «عطيرت كوهانيم» الاستيطانية من الاستيلاء على منزل يدعون ملكيته. وتؤكد العائلة الفلسطينية التي تعيش في المنزل منذ عام 1956 أنها تدفع إيجاره بصورة منتظمة لحارس أملاك الغائبين التابع لوزارة العدل.¹

وأفادت مصادر إعلامية إسرائيلية عن وقوع 11 هجمة نفذها فلسطينيون ضد مستوطنين، عشرة منها وقعت في القدس الشرقية وواحدة في محافظة رام الله. وتضمنت جميع الحوادث رشق الزجاجات الحارقة والحجارة باتجاه سيارات إسرائيلية وسكان إسرائيلين. وأدت واحدة منها إلى إصابة امرأة من المستوطنات بشظايا الزجاج بالقرب من بيت حنينا (القدس) في 4 شباط/فبراير. وأدت الحوادث الأخرى إلى إلحاق أضرار بثمانية سيارات وحافلات وأربعة منازل. ونفذت القوات الإسرائيلية عقب هذه الحوادث عمليات تغتيش واعتقال.

عملية هدم في المنطقة (ج)

هدمت السلطات الإسرائيلية خلال الفترة التي شملها التقرير مبنى فلسطينيا واحدا في المنطقة (ج) في الضفة الغربية بحجة عدم حصوله على ترخيص إسرائيلي للبناء، مما أدى إلى تضرر عشرة مزارعين فلسطينيين. وبالتالي يصل عدد المباني التي هدمت خلال شهر كانون الثاني/يناير 2015 إلى 87 عملية هدم أدت إلى تهجير 117 شخص. إضافة إلى ذلك أصدرت السلطات الإسرائيلية 41 أمر وقف بناء و أربع أوامر هدم هذا الاسبوع.

بالقرب من مدينة أريحا، وفي 9 شباط/فبراير هدمت السلطات الإسرائيلية بركة ريّ زراعية بحجة عدم حصولها على

ترخيص إسرائيلي. وأنشأت البركة وزارة الزراعة الفلسطينية لمصلحة المزارعين بواسطة تمويل من جهات مانحة.

وأصدرت السلطات الإسرائيلية أوامر وقف بناء ضد 15 منزلا متنقلا تبرعت بها جهات مانحة في المنطقة (ج) تعود لعائلات فلسطينية في الحثرورة (أريحا) بحجة أنها أقيمت بدون الحصول على تراخيص إسرائيلية للبناء، مما سيؤدي إلى تضرر 69 فلسطينيا، من بينهم 27 طفلا. وتأتي هذه الأوامر عقب أوامر طرد أصدرت في 12 كانون الثاني/يناير ضد العائلات ذاتها بحجة «التعدي غير القانوني» في مناطق أعلنت عنها إسرائيل أراضي دولة. ويعد تجمع الحثرورة من بين 46 تجمعا بدويا في المنطقة (ج) مشمولة في سياق مخطط «ترحيل» إسرائيلي لما يقرب من 7,000 بدوي، مغظمهم سيرحلون إلى بلدة بدوية أسستها إسرائيل في النويعمة بالقرب من مدينة أريحا. وأشار الأمين العام للأمم المتحدة أن تنفيذ هذا المخطط قد يرقى لعمليات ترحيل قسرية فردية وجماعية وطرد بالقوة يحظره القانون

إضافة إلى ذلك أصدرت السلطات الإسرائيلية أمر وقف عمل ضد خزان مياه تموله جهات مانحة أقيم في تجمع فروش بيت دجن (نابلس) كجزء من مشروع لتوفير المياه للتجمع بما في ذلك مدرسة، وسيؤدي إلى تضرر ما يزيد عن 160 طفلا؛ وشملت أوامر وقف العمل ضد 25 مبنى، من بينها 20 مبنى سكنيا معظمها مولتها جهات مانحة في الدقايقة في تلال جنوب الخليل.

ولنفس الأسباب أصدرت القوات الإسرائيلية أوامر هدم ضد أربعة آبار مياه زراعية في قرية سلواد (رام اللّه)؛ وورشة خردة في إذنا (الخليل). وصادرت السلطات الإسرائيلية جرافة تعود لصاحب الورشة. وستؤدى هذه إلى تضرر 54 شخصا

قطاع غزة

إصابة فلسطيني في المناطق المقيد الوصول إليها

استمرت خلال هذه الفترة حوادث إطلاق القوات الإسرائيلية النار في المناطق المقيد الوصول إليها في البر والبحر يوميا حيث سجل ما لا يقل عن 26 حادثا خلال الفترة التي شملها التقرير، أسفرت واحدة منها عن وقوع إصابة. في 8 شباط/ فبراير دخلت الوحدات الإسرائيلية الخاصة إلى غزة وأطلقت النار وأصابت شابا فلسطينيا يبلغ من العمر 21 عاما كان يعمل في أرضه الواقعة على مسافة 300 متر من السياج الفاصل ومن ثم اعتقلته شرق مخيم المغازي. وما زال المصاب الفلسطيني رهن الاعتقال. وفي سبعة حوادث على



⁻ر ... 2. تقرير الأمين العام للأم المتحدة للجمعية العمومية، A/69/348، ص 6 و7. أنظر أيضا A/67/372، 14 أيلول/سبتمبر 2012، الفقرة 37.

الأقل أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النار باتجاه قوارب صيد فلسطينية كانت مبحرة في حدود الأميال الستة التي تفرضها إسرائيل وأجبرتها على العودة إلى الشاطئ.

وفى حادثين على الأقل وقعا هذا الأسبوع في 3 و5 شباط/ فبراير أطلقت القوات المصرية النار باتجاه موقعين عسكريين فلسطينيين بالقرب من السياج الحدودي بين مصر وعزة بعد انفجار قنبلة بالقرب من الحدود. ولم يبلغ عن وقوع إصابات. وأطلقت قوات حرس السواحل المصرية النار التحذيرية باتجاه قوارب صيد فلسطينية كانت متجهة إلى المياه المصرية غرب رفح. ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

وفى حادثين على الأقل توغلت الدبابات والجرافات الإسرائيلية مسافة 150 مترا تقريبا داخل غزة شمال شرق خانيونس وشرق رفح ونفذت عمليات تجريف للأراضي.

واعتقلت القوات الإسرائيلية خلال الأسبوع فلسطينيين اثنين، أحدهما تاجر اعتقل عند معبر إيريز.

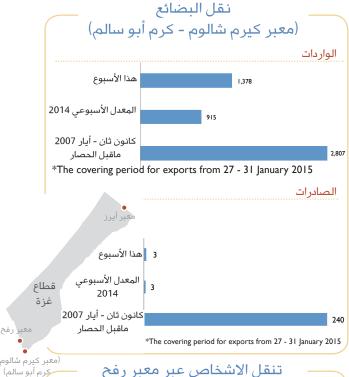
وخلال هذا الأسبوعي أيضا في 8 شباط/فبراير توفي فلسطيني يبلغ من العمر 31 عاما من رفح متأثرا بجراحه التي أصيب بها في 3 آب/لأغسطس خلال العمليات الحربية في تموز/يوليو-آب/أغسطس. أصيب الرجل عندما أطلقت القوات الجوية الإسرائيلية صاروخا باتجاه مدرسة تابعة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في رفح تستخدم كمركز إسكان جماعي للمهجرين داخليا، مما أدى إلى مقتل 13 مدنيا وإصابة 28 آخرين، من بينهم أطفال. وبالتالي يصل عدد القتلى خلال العمليات الحربية في تموز/ يوليو-آب/أغسطس إلى 2,220، من بينهم 551 طفلا، و299

فترات قطع التيار الكهربائي المجدولة تستمر في أنحاء قطاع غزة

ما زالت محطة توليد كهرباء غزة تعمل بنصف قدرتها التشغيلية وما زالت فترات قطع التيار الكهربائي المجدولة في أنحاء قطاع غزة تتراوح ما بين 16 و18 ساعة يوميا في بعض المناطق مما يؤثر سلبا على توفير الخدمات الأساسية وإجبار مزودى الخدمات على الاعتماد على المولدات الاحتياطية التي تشغل بالوقود هي أيضا.

ما زال معبر رفح بين مصر وغزة مغلقا

بقى معبر رفح مغلقا طوال الفترة التي شملها التقرير. ويفاد أنّ ما يزيد عن 30,000 فلسطيني، من بينهم 17,000 شخص مسجلين، ينتظرون السماح لهم بالعبور إلى مصر من بينهم





مرضى وطلاب. وفُتح المعبر بصورة استثنائية بالاتجاهين في الفترة ما بين 20 إلى 22 كانون الثاني/يناير أمام المسافرين ولمرور قافلة إنسانية تحمل مواد طبية وغذائية.

وما تزال الغالبية العظمى من سكان قطاع غزة غير قادرة على السفر عبر معبر رفح أو معبر إيريز. وخلال عام 2014 برمته فتح معبر رفح 158 يوما سمح خلالها بعبور 97,690 فلسطينيا بالاتجاهين مقارنة بعام 2013 التي فتح المعبر خلالها 262 يوما مما سمح بعبور 302,240 فلسطينيا في الاتحاهين.

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.

ُ النسخة المَّلزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية ُ النسخة المَّلزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية ُ https://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2015_02_13_english.pdf For more information, please contact us at ochaopt@un.org